

Distr.: Limited
15 February 2022
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة التاسعة والخمسون
فيينا، 7-18 شباط/فبراير 2022

مشروع التقرير

رابعا - المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

- 1- وفقا لقرار الجمعية العامة 76/76، نظرت اللجنة الفرعية في البند 7 من جدول الأعمال، المعنون "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض".
- 2- وتكلم في إطار البند 7 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسرائيل وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيطاليا وبنما وتايلند وجنوب أفريقيا والصين وفرنسا وكندا وكينيا والمكسيك والهند وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضا كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- واستمعت اللجنة الفرعية للعروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
 - (أ) "رصد غابات أشجار المنغروف في الفلبين باستخدام الاستشعار عن بُعد"، قدمه ممثل الفلبين؛
 - (ب) "التقدم المحرز في رسم خرائط للموارد من الفضاء: تطوير لوحات متابعة بيانات رصد الأرض"، قدمه ممثل جمهورية إيران الإسلامية؛
 - (ج) "حلقة عمل عن رسم الخرائط القائمة على معارف الشعوب الأصلية ورصد الأرض بالسواتل"، قدمه ممثل كندا؛
 - (د) "إتاحة بيانات سواتل رصد الأرض الإيطالية للاطلاع العام: مبادرة الدعوة المفتوحة التابعة لوكالة الفضاء الإيطالية"، قدمته ممثلة إيطاليا.



- 4- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية المتعلقة بالاستشعار عن بُعد، خصوصا في المجالات التالية: رصد الأثر الأوسع نطاقا لتغير المناخ؛ ورصد استخدام الأراضي والغطاء الأرضي؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ ورصد الغابات وحرائقها؛ والكشف عن صيد الأسماك غير المشروع؛ ورصد خطوط أنابيب النفط والاستخراج غير المشروع للنفط؛ ورصد المحميات البحرية والأنواع البحرية؛ والرصد البيئي؛ ورصد الغلاف الجوي وغازات الدفيئة وتلوث الهواء؛ والتخطيط الحضري؛ ودعم إدارة الكوارث؛ وتقديم الخدمات الصحية عن بُعد وعلم الأوبئة؛ ورصد مستجمعات المياه والتخطيط الإنمائي؛ وتقييم البنى التحتية للري؛ والتنقيب بأحوال الزراعة والبستنة وإنتاج المحاصيل؛ ورصد التصحر؛ ورصد الثلوج والأنهار الجليدية؛ ورصد المحيطات والبحيرات الجليدية وسائر المسطحات المائية.
- 5- ورأت بعض الوفود أن الاستشعار عن بُعد للأرض مهم للنهوض بأهداف التنمية المستدامة. ويمكن لدمج بيانات رصد الأرض مع نظم البيانات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية أن يؤدي إلى تجميع ورصد العديد من المؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ولا يزال التعاون في إطار هيئات الخبراء الدولية المكرسة مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض أو الفريق المعني برصد الأرض مفيدا في هذا السياق.
- 6- ورأت بعض الوفود أن الاستشعار عن بُعد يساعد على رصد آثار كوفيد-19 وأن منصات تعميم البيانات المستمدة من رصد الأرض مهمة ومفيدة.
- 7- ورأت بعض الوفود أن الأنشطة والبعثات الوطنية في مجال الاستشعار عن بُعد تُجرى أساسا لأغراض حكومية، ولكن ينبغي تشجيع تمكين الشركاء الدوليين من الوصول المفتوح والمجاني إلى البيانات والصور الساتلية، وتزويدهم بخطوط مباشرة للتوصيل من الساتل، وينبغي أيضا تشجيع وتعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد من أجل دعم التنمية المجتمعية والتجارية.
- 8- وأشارت بعض الوفود إلى أهمية مبادرات تعزيز القدرات في تحسين وتوسيع وتيسير سبل الحصول على المعلومات والبيانات المستمدة من الأنشطة التي تنطوي على استخدام الاستشعار عن بُعد. وفي هذا الصدد، جرى التشديد على أهمية دور الحلول التعليمية القائمة على الإنترنت.
- 9- ورئي أن السياسات التي تشمل تبادل بيانات الاستشعار عن بُعد وتوسيع نطاق التعاون الدولي في مجال الاستخدام غير التمييزي للبيانات الساتلية من جانب جميع البلدان من العوامل الهامة التي ينبغي أخذها في الاعتبار لمنفعة المجتمع.
- 10- ورئي أن الميثاق الدولي لمرصد مناخ الفضاء من المقرر أن يدخل حيز النفاذ في 1 أيلول/سبتمبر 2022، وأنه سيمكّن مرصد مناخ الفضاء من تعزيز شبكة البلدان والمنظمات الدولية التي تنصّد لتغير المناخ.

ثامنا - طقس الفضاء

- 11- في الجلسة 970 للجنة الفرعية، المعقودة في 16 شباط/فبراير، قدم مقرر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء تقريرا عما أحرزه فريق الخبراء من تقدم خلال الاجتماعات التي عقدها على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية.
- 12- وسلط فريق الخبراء الضوء على مجموعة التوصيات الرفيعة المستوى الواردة في التقرير المعنون "مشروع التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بطقس الفضاء: نحو تحسين التنسيق الدولي لخدمات طقس الفضاء" (A/AC.105/C.1/L.401)، باعتبارها آليات يمكن من خلالها للجنة الفرعية تحقيق هدف تحسين القدرة العالمية على الصمود أمام تهديدات طقس الفضاء بهدف تيسير تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بطقس الفضاء ضمن المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وهما

المبدآن باء-6 وباء-7. وعلى وجه الخصوص، اعتبرت التوصية 1 بشأن تحسين الاتصالات والتعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال طقس الفضاء، مثل لجنة أبحاث الفضاء والمرفق الدولي للبيئة الفضائية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ذات أهمية.

13- وأشار فريق الخبراء أيضاً إلى ورقة الاجتماع المعنونة "ورقة غير توافقية أعدها فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء بشأن دراسة استقصائية لمدى جاهزية الدول الأعضاء لتخفيف آثار طقس الفضاء والأنشطة والاحتياجات الراهنة والمقبلة اللازمة للتخفيف من تلك الآثار" (A/AC.105/C.1/2022/CRP.10) التي جرى تحديثها بعد الحصول على مزيد من المدخلات من الدول الأعضاء في اللجنة وخبرائها خلال العام الماضي بغرض إبلاغ الدول الأعضاء وربما إفادتها أثناء مواصلة عملها بشأن طقس الفضاء.

14- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لعمل فريق الخبراء على مدى ثماني سنوات، وأقرت مشروع التقرير النهائي والتوصيات الواردة فيه. واتفقت اللجنة الفرعية على النظر في مشروع التقرير النهائي (A/AC.105/C.1/L.401) كتقرير نهائي لفريق الخبراء وإصدار التقرير تحت الرمز A/AC.105/C.1/122.

حادي عشر- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

15- وفقاً لقرار الجمعية العامة 76/76، نظرت اللجنة الفرعية في البند 14 من جدول الأعمال، المعنون "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل".

16- وتكلم في إطار البند 14 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي والصين والمملكة المتحدة وهولندا واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

17- وعرضت على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة بشأن الحوكمة وأساليب العمل لدى اللجنة وهيئتها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.384).

18- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن اللجنة توفر مع لجنتيها الفرعيتين منبرا فريدا للتعاون الدولي على استخدام الفضاء للأغراض السلمية.

19- ورئي أنه ينبغي للجنة تعزيز التفاعل مع المنظمات الدولية ذات الصلة من خلال الوسائل المناسبة لزيادة وعي الدول الأعضاء بالعمليات ذات الصلة ومنع تجزئة الحوكمة العالمية في الفضاء الخارجي.

20- ورئي أن مناقشة المواضيع الهامة المدرجة في جدول أعمال الفضاء ينبغي أن تُجرى في إطار اللجنة، وأن نقل هذه المناقشات إلى محافل موازية سيكون له تأثير سلبي على دور اللجنة.

21- ورئي أن اللجنة ينبغي أن تركز حصراً على تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في حين ينبغي تناول المسائل المتعلقة بمنع التصعيد والنزاعات التي يمكن أن تنشأ عن استخدام الأسلحة ضد النظم الفضائية في إطار برامج الأمم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح.

22- ورئي أن من المهم أن يواصل تعزيز المركز الحكومي الدولي للجنة وأن أي حوار مع المشغلين التجاريين والدوائر العلمية والأكاديمية ينبغي أن يجري بأسلوب يتقاضي أي شكل من أشكال التدخل في عمل اللجنة.

23- ورئي أنه ينبغي للجنة النظر في أفضل السبل الجديدة والمبتكرة لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين، مثل قطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، في أنشطتها.

24- ورئي أن عمل اللجنة ينبغي أن يتسم بالمزيد من الطابع الاستباقي في الاستجابة للتحديات المستجدة، بما في ذلك مسائل مثل التشكيلات الساتلية الضخمة في المدارات الأرضية المنخفضة، وتأثير الأنشطة التجارية التابعة للقطاع الخاص على حوكمة الفضاء الخارجي والتنمية المستدامة لخدمات تكنولوجيا الفضاء.

- 25- ورئي أنه لا ينبغي إضافة بنود جديدة إلى جدول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين إلا بعد حذف بنود أخرى من جدول الأعمال.
- 26- ورئي أنه ينبغي أن تكون جميع البلدان قادرة على المشاركة في عمل اللجنة وأنه لا ينبغي تسييس المشاركة في أعمال اللجنة.
- 27- ورئي أنه ينبغي للدول الأعضاء في اللجنة اتباع الإجراءات والقواعد القائمة بدقة أثناء المشاركة في الآليات الدولية المنشأة برعاية مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بما في ذلك المسائل المتعلقة بقبول أعضاء جدد في اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه.
- 28- ورئي أن المنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية المؤهلة التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة ينبغي أن تلتزم بالقانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية المعترف بها.